



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٥: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران

استراتيجيات بناء القدرة في مجال الطيران

(مقدمة من كينيا)

الموجز التنفيذي

تهدف هذه الورقة إلى تبادل تجربة كينيا وعرض ما أحرزته من تقدم بشأن إعداد موظفين مؤهلين وأكفاء في مجال الطيران. وكانت هذه التطورات جزءاً من الاستراتيجيات التي نفذتها كينيا لتعزيز برامجها التدريبية في مجال الطيران، بهدف تحسين مستوى كفاءة موظفي الطيران وصونه في ما يتعلق بتشغيل أنشطة الطيران وصيانتها وإدارتها والإشراف عليها بما في ذلك المساهمة في مهمتها في إطار برنامج الإيكاو للتدريبي — ترينير المتقدم، وبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

- أ) تلاحظ المعلومات المقدمة؛
- ب) تشجع الدول الأعضاء على تنفيذ خرائط طريق برامج التدريب وبناء القدرات في مجال الطيران؛
- ج) تشجع الدول الأعضاء على الانضمام إلى برنامج الإيكاو للتدريبي — ترينير المتقدم؛
- د) تشجع الدول الأعضاء على بناء شراكات بشأن المسائل المتصلة ببناء القدرات وتعزيز التبادل والتعاون في مجال التعلّم والتنمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛
- هـ) تبني التعديل المقترح إدخاله على المرفق (د) بقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢ على النحو الوارد في الضميمة (أ) من ورقة العمل هذه.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع أهداف الإيكاو الاستراتيجية واستراتيجيات دعم التنفيذ.
الآثار المالية:	يلزم تدبير موارد مالية إضافية
المراجع:	قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٨-١٢، المرفق (د) النشرة الإلكترونية للإيكاو ٧٣/٢٠١٤، المؤرخة في ٢٤/١٢/٢٠١٤ سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني، المؤرخة في ٢٥/٥/٢٠١٦ خريطة طريق الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران من أجل الدول، دليل عملي

١- المقدمة

١-١ لاحظت الإيكاو، في المرفق (د) بقرار جمعيتها العمومية ٣٨-١٢، البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة وممارساتها التي تخص الملاحة الجوية، أن التنفيذ المرضي للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) يتوقف على وجود موظفين مؤهلين وكفاء. كما أقرت بالصعوبات التي تواجهها الدول الأعضاء بسبب الافتقار إلى موظفين مؤهلين لدعم نظام النقل الجوي في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

٢-١ ودعا هذا القرار المجلس إلى مساعدة الدول الأعضاء على موازنة مستويات كفاءة موظفي الطيران استناداً إلى تحليل البيانات، وتحديد الأولويات والاحتياجات، وتحديد الاحتياجات التدريبية لتنفيذ أحكام الإيكاو. كما حث قرار الجمعية العمومية الدول الأعضاء على استخدام نهج قائم على الكفاءة في المسائل المتعلقة بالتدريب على الطيران، وشجعها على مساعدة بعضها لبعض من أجل تحقيق الوصول الأمثل إلى أنشطة التعلم من أجل المهنيين العاملين في مجال الطيران لديها، وأعطى أولوية لرعاية برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران.

٣-١ وعلاوة على ذلك، فقد وافق مجلس الإيكاو، في تاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٦، على سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني التي توضح نطاق وهدف التدريب الذي تقدمه الإيكاو من أجل دعم استراتيجيات تنمية الموارد البشرية التي تعدّها الدول الأعضاء وأوساط الطيران لضمان توافر العدد الكافي من العاملين المؤهلين والأكفاء لتشغيل وصون نظم النقل الجوي الحالية والمستقبلية وفقاً للمعايير الدولية المتصلة بالسلامة، وسعة وكفاءة الملاحة الجوية، والأمن والتسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة. وذكرت هذه السياسة أن التدريب في مجال الطيران يُعتبر وظيفة من وظائف الدعم المُسندة إلى الإيكاو. وقد أقرت هذه السياسة بالدور الهام الذي يؤديه مكتب التدريب العالمي على الطيران من أجل التنسيق مع الدول.

٢- التطورات المتعلقة بالتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران

١-٢ وبالإضافة إلى ذلك، شرع مجلس الإيكاو، خلال اجتماعه الاستراتيجي خارج المقر لعام ٢٠١٥، في إعداد خريطة طريق تتعلق بالتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران بغرض مساعدة الدول الأعضاء في الإيكاو على بذل جهودها الرامية إلى بناء القدرات. وذلك في إطار موضوع "التدريب وبناء القدرات في مجال الطيران المدني" من أجل هيئات الطيران المدني ومقدمي خدمات الطيران، وكان الغرض من خريطة طريق التدريب وبناء القدرات هذه هو توفير خطة عمل منظمة لتنفيذ استراتيجيات شاملة ومتسقة لتنمية الموارد البشرية من أجل موظفيها، بما في ذلك برامج التعليم والتدريب والتأهيل المناسبة من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة وأهدافها الإنمائية وتلبية احتياجاتها المتعلقة بقطاع الطيران.

٢-٢ وفي معرض تطبيق توصيات المجلس والدورة ٣٩ للجمعية العمومية للإيكاو، فقد شرعت كينيا في تنفيذ خريطة طريق بناء القدرات في مجال الطيران وعقدت حلقة دراسية/حلقة عمل وطنية في شهر يوليو ٢٠١٧. ساهم فيها بشكل نشط، على مدى ثلاثة أيام مشاركون من سلطة الطيران المدني في كينيا وغيرها من الوكالات الحكومية وقطاع الطيران، وكان ذلك بدعم من خبراء دوليين في مجال التدريب وبناء القدرات، من أجل تحديد عوامل النجاح الرئيسية لخريطة طريق من هذا القبيل. ويجري التنفيذ تدريجياً للتوصيات الصادرة عن حلقة العمل هذه.

٣-٢ ومن عوامل النجاح في تنفيذ خريطة طريق التدريب وبناء القدرات في مجال الطيران في كينيا قيام سلطة الطيران المدني في كينيا بإنشاء مدرسة شرق أفريقيا للطيران، وهي مركز إقليمي للامتياز في مجال التدريب تابع للإيكاو، وأيضاً مركز للتدريب على أمن الطيران تابع للإيكاو.

٤-٢ ويتيح دور مدرسة شرق أفريقيا للطيران لكينيا استضافة عدة دورات تدريبية في مجال الطيران تابعة للإيكاو تتناول السلامة والأمن وبناء القدرات في مجال الطيران، بالإضافة إلى دورات أخرى أعدتها مدرسة شرق أفريقيا للطيران وأقرتها الإيكاو. بيد أن كينيا تتسق مع مختلف مكاتب الإيكاو وإداراتها بشأن المسائل المتعلقة بالتدريب غير المناسبة للتوحيد القياسي بشكل مثالي.

٥-٢ وتمشياً مع دعوة الجمعية العمومية الدول الأعضاء لمساعدة بعضها لبعض من أجل تحقيق الوصول الأمثل إلى أنشطة التعلم من أجل المهنيين العاملين في مجال الطيران لديها، فقد وقعت سلطة الطيران المدني في كينيا أيضاً مذكرات تفاهم مع مختلف الدول بما في ذلك غانا وناميبيا وبوتسوانا وأنغولا وبوروندي ورواندا وجنوب السودان وموريشيوس وموزمبيق وأنغولا. وتكفل مذكرات التفاهم هذه حصول الدول المعنية على برامج التدريب التي تحتاج إليها، كلما احتاجت إليها، من خلال مدرسة شرق أفريقيا للطيران. وعلاوة على ذلك، فمن أجل تنويع عروض الدورات التدريبية وخدمة هذا الجمهور الإقليمي والدولي ككل، فقد أقامت سلطة الطيران المدني في كينيا مبادرات تعاون وشراكات في مجال التدريب مع مختلف المنظمات والدول، وشمل ذلك أكاديمية سنغافورة للطيران وأكاديمية مطار إنتشون. وتُعدّ دورات تدريب من هاتين المنظميتين في مدرسة شرق أفريقيا للطيران، مما يجعل الدورات التدريبية التي تشتد إليها الحاجة أقرب إلى الجمهور المستهدف.

٦-٢ كما تعقد مدرسة شرق أفريقيا للطيران منتدى إقليمياً سنوياً للتشاور والتنسيق مع أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني والإقليمي تشارك فيه مختلف الجهات الفاعلة الإقليمية في قطاع الطيران. ويعمل هذا المنتدى على تحديد متطلبات واستراتيجيات تنمية الموارد البشرية التي يمكن للدول الأعضاء وأوساط الطيران توظيفها لضمان حصولها على العدد الكافي من الموظفين المؤهلين والأكفاء. وعلاوة على ذلك، فمن أجل رعاية برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران في كينيا، أقامت سلطة الطيران المدني في كينيا شراكة مع نادي الطيارين الشباب في أفريقيا، وهو نادي طيران أفريقي رائد، يهدف إلى رعاية وتطوير الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران من خلال الإرشاد وخلق الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

٧-٢ بيد أن كينيا قد لاحظت أن العديد من الدول الأعضاء في الإيكاو لم تضع بعد خرائط طريق التدريب وبناء القدرة في مجال الطيران الخاصة بها من أجل تلبية احتياجاتها من القوة العاملة في مجال الطيران في المستقبل. ويمكن أن يُعزى ذلك جزئياً إلى ضعف قدراتها أو إلى قيود ميزانيتها. ومن أجل تحديد الأولويات في وضع وتنفيذ برامج التدريب القائم على الكفاءة، ينبغي الاسترشاد بخريطة طريق التدريب وبناء القدرات في مجال الطيران التي وضعتها الإيكاو، ويشمل ذلك برنامج تدريب المتقدم ومجموعات المواد التدريبية الموحدة وغيرها من مجموعات المواد التدريبية التي تعترف بها الإيكاو التي تقدم أداة مفيدة جداً لتنسيق التدريب والأداء البشري في مجال الطيران. كما تفتقر الدول إلى المساعدة في مجال بناء القدرات من أجل إعداد وتنفيذ خطط الطيران الرئيسية لديها (أو ما يماثلها من وثائق) اللازمة لنجاح تنفيذ خطط بناء القدرات.

٣- الاستنتاج

١-٣ بالنظر إلى النتائج الحاسمة لأنشطة التدريب والتعلم في مجال الطيران والتوقعات بتنفيذ الدول لأحكام الإيكاو تنفيذاً متسقاً، فإن كينيا توصي بشدة بما يلي:

- (أ) أن تقوم الإيكاو بدعم الدول من أجل تنفيذ خرائط طريق بناء القدرات لديها؛
- (ب) تنفيذ جميع الدول لخرائط طريق التدريب وبناء القدرات في مجال الطيران، التي ينبغي اعتبارها أولوية من أولويات الإيكاو في إطار برنامج التدريب العالمي على الطيران؛
- (ج) تعديل المرفق (د) بقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢، لتعزيز أنشطة برنامج الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران في إطار مسؤولية الأمانة العامة للإيكاو، مع مراعاة قرار المجلس بشأن هذا الموضوع. وينبغي أن تشمل أنشطة برنامج التدريب العالمي على الطيران جميع فرص التدريب والتعلم المتاحة للدول من جانب الإيكاو والدول والمنظمات الأخرى التي لديها مؤشرات أداء رئيسية واضحة وولاية مالية وفنية وإدارية لدعم التدريب والتعلم، فضلاً عن الاحتياجات الإنمائية للدول؛

الضمانة (أ)

مقترح قرار جديد للجمعية العمومية

القرار ٤٠-xx: تنفيذ استراتيجيات بناء القدرات في مجال الطيران

لما كان تطوير الطيران العالمي المتصل بالاستدامة والسلامة والأمن يعتمد على إتاحة الموظفين والمشرفين والمديرين المؤهلين والأكفاء من أجل أعمال التشغيل والصيانة والتخطيط والتنسيق والإدارة والإشراف في ما يتعلق بجميع العمليات المعقدة في مختلف المطارات والمجالات الجوية والطائرات ومرافق الصيانة، وما إلى ذلك؛

وبالنظر إلى أن مجلس الإيكاو قد وافق على سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني التي تحدد أهداف الإيكاو ودورها في التدريب على الطيران من أجل "دعم استراتيجيات تنمية الموارد البشرية التي تعدّها الدول الأعضاء وأوساط الطيران لضمان توافر العدد الكافي من العاملين المؤهلين والأكفاء لتشغيل وصون وإدارة نظم النقل الجوي الحالية والمستقبلية فضلاً عن المعايير الدولية المتصلة بالسلامة، وسعة وكفاءة الملاحة الجوية، والأمن والتسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة."؛

فإن الجمعية العمومية:

١- تقر ما يلي:

١-١ أن تساعد الإيكاو الدول الأعضاء على تحسين مستوى كفاءة موظفي الطيران وصونه من خلال أنشطة برنامج الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران، وذلك لضمان أن يكون لدى الدول الأعضاء في الإيكاو ما يكفي من الموارد البشرية والقدرة على تنفيذ أحكام الإيكاو وبرامجها.

٢- تقر ما يلي:

١-٢ أن تسترشد أنشطة برنامج الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران بالمبادئ التالية:

(أ) تقع على الدول الأعضاء المسؤولية عن تأهيل المهنيين العاملين في مجال الطيران؛

(ب) ينبغي إيلاء الأولوية القصوى لأنشطة التعلّم التي تدعم تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وبرامج الإيكاو باستخدام التدريب القائم على الكفاءة وتصميم النظم التعليمية، كما ينبغي اتباع نهج تصميم النظم التعليمية في تطوير وتنفيذ جميع أنشطة التعلّم التي تعترف بها الإيكاو؛

(ج) ينبغي للإيكاو أن تقدم المشورة إلى مشغلي مرافق التدريب ولكن دون أن تشارك في تشغيل هذه المرافق؛

(د) إعطاء أولوية رفيعة لدعم برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التابع للإيكاو وتنفيذ استراتيجيات وأطر إدارة الأداء البشري والمواهب البشرية التي تشمل اجتذاب الجيل القادم وتدريبه وتنشئته ورعايته والاحتفاظ به؛

(هـ) ينبغي أن تشمل أنشطة برنامج التدريب العالمي على الطيران جميع فرص التدريب والدعم والتعلّم التي تنتجها الإيكاو للدول لضمان جودة النتائج وتوحيدها وفعاليتها وكفاءتها؛

و) ينبغي للأمانة العامة للإيكاو أن تعمل على تعزيز الاستدامة الذاتية لأنشطة برنامج التدريب العالمي على الطيران عبر توفير هيكل واضح لإدارته، يشمل آليات من أجل المهام المالية والفنية والإدارية ومؤشرات الأداء الرئيسية من أجل دعم احتياجات الدول للتعلّم والتنمية.

٣ - تحث الدول على تبادل خططها الاستراتيجية التي تتناول التعلّم والتطوير في مجال الطيران، بما في ذلك التطبيق العملي لخريطة طريق التدريب وبناء القدرات في مجال الطيران التي وضعتها الإيكاو، ومساعدة بعضها لبعض من أجل تحقيق الوصول الأمثل إلى أنشطة التعلّم من أجل المهنيين العاملين في مجال الطيران لديها؛

٤ - مناقشة الدول من أجل ما يلي:

١-٤ تشجيع تنفيذ رابطات التعلّم والتنمية في مجال الطيران؛

٢-٤ تبني شراكات بشأن المسائل المتصلة بالتدريب والتعلّم من خلال التعاون وتبادل المعارف على الصعيد الإقليمي، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر، تبادل المتاح من موارد التدريب والمدربين ومصممي المناهج التدريبية وأدوات الدورات التدريبية وإعداد قائمة بخبراء التدريب على الطيران؛

٥ - تعطي تعليمات إلى المجلس بإنشاء آلية رصد وتقييم لمعالجة جودة وكفاءة وفعالية أنشطة الإيكاو بشأن التدريب العالمي على الطيران، وتقديم تقرير إلى الدول الأعضاء وفقاً لذلك؛

٦ - تعلن أن هذا القرار يحل محل المرفق (د) بالقرار ٣٨-١٢.

الممارسات المرتبطة بذلك

٧ - ينبغي للمجلس أن يعزز المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء فيه من أجل موازنة مستويات كفاءة المهنيين العاملين في مجال الطيران، بما في ذلك وضع أطر للكفاءة لجميع الوظائف المتصلة بالطيران. وينبغي أن تستند هذه الجهود إلى ما يلي:

١-٧ تحليل البيانات لتحديد الاحتياجات الوظيفية والأداء البشري المتوقع والأولويات والاحتياجات؛

٢-٧ تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة من أجل تنفيذ أحكام الإيكاو؛

٣-٧ نهج التدريب القائم على الكفاءة.

- انتهى -